تفسير كلمات القرآن - ما تيسر من سورة الزخرف - الآيات : 51 - 56

ونادى فرعون في قومه قال يا قوم أليس لي ملك مصر وهذه الأنهار تجري من تحتي أفلا تبصرون ، أم أنا خير من هذا الذي هو مهين ولا يكاد يبين ، فلولا ألقي عليه أسورة من ذهب أو جاء معه الملائكة مقترنين ، فاستخف قومه فأطاعوه إنهم كانوا قوما فاسقين ، فلما آسفونا انتقمنا منهم فأغرقناهم أجمعين ، فجعلناهم سلفا ومثلا للآخرين

( الزخرف : 51 - 56 )

شرح الكلمات:

ونادى فرعون في قومه: أي نادى فيهم افتخارا وتبجحا بما عنده.

وهذه الأنهار تجري من تحتي : أي من النيل تجري من تحت قصوري.

أفلا تبصرن : أي عظمتي وما أنا عليه من الجلال والكمال.

أم أنا خير : أي من موسى

الذي هو مهين ولا يكاد يبين : أي يفصح للثغة التي في لسانه.

فلولا ألقي عليه أسورة من ذهب : أي هلا ألقي عليه أسورة من ذهب من قبل الذي أرسله.

أو جاء معه الملائكة مقترنين : أي أو جاءت الملائكة يتبع بعضها بعضا تشهد له بالرسالة.

فاستخف قومه فأطاعوه: أي استفز فرعون قومه أي قال لهم ما حركهم به فخفوا لطاعته.

إنهم كانوا قوما فاسقين: أي أطاعوه لكونهم قوما فاسقين ففسقهم هو علة طاعتهم.

فلما آسفونا انتقمنا منهم: أي فلما أغضبونا انتقمنا منهم.

فجعلناهم سلفا : أي فرعون وقومه سلفا أي سابقين ليكونوا عبرة لمن بعدهم.

ومثلا للآخرين: أي يتمثلون بحالهم فلا يقدمون على مثل فعلهم.